بنك بيبلوس يطلق برنامج قرض التعليم الجامعي بالتعاون مع وكالة التنمية الفرنسية

بنك بيبلوس – المقر الرئيسي، الأشرفيّة – 26 تشرين الأول 2010 : أطلق بنك بيبلوس بالتعاون مع وكالة التنمية الفرنسية من خلال خط ائتمان بلغت قيمته 25 مليون يورو قرض التعليم الجامعي الذي يستهدف بداية الطلاب في تسع جامعات خاصة منذ العام الدراسي الأول. جرى حفل الإطلاق في مقر بنك بيبلوس الرئيسي بحضور الدكتور فرنسوا سمعان باسيل، رئيس مجلس إدارة ومدير عام مجموعة بنك بيبلوس، قنصل فرنسا العام في لبنان السيد سيلفان ريكييه، ومدير عام وكالة التنمية الفرنسية في لبنان السيد دوني كاسّا ، وممثلين عن وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعات الشريكة، إلى جانب حشد من الشخصيات البارزة في العالم المصرفي، المالي والأكاديمي.

استهلّ الاحتفال بكلمة للدكتور باسيل أكد فيها حرص بنك بيبلوس منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي على أن تكون الثقافة عموماً، والتربية والتعليم خصوصاً، محور سياسته الإعلامية والإعلانية، من جهة، والعنوان الأبرز لترجمة حسّ المسؤولية المدنية التي يحرص على تجسيدها أفعالاً ومنجزات كلما أُتيحت له فرصة مؤاتية."

وأضاف باسيل قائلاً "أدركنا تماماً أن مسؤوليتنا المدنية كمؤسَّسة مصرفية تتمثل في مد يد العون لكل الأُسر اللبنانية العاجزة عن تلبية طموحات أبنائها إلى نهل المزيد من التحصيل الدراسي في سبيل الترقّي الاجتماعي والمهني وتحسين مستوى دخلها ورفاهيتها."

وأشار إلى أن "إنجاز هذا البرنامج الذي يأتي في سياق التعاون المثمر والمستمرّ بين مجموعة بنك بيبلوس ووكالة التنمية الفرنسية يخوّلنا التسليف بالليرة اللبنانية، وهو يلتقي في الوقت ذاته مع توجُّهات السلطات النقدية إلى تعزيز التعامل بالليرة اللبنانية كعملة ادخار وتسليف للتخفيف من دولرة اقتصادنا الوطني. كما

يتيح للمصرف الملاءمة بين آجال موارده وآجال تسليفاته بغية تفعيل دور القطاع المصرفي في التنمية الاجتماعية."

من جهته، تطرّق السيد دوني كاسّا إلى مدى انفتاح التعليم الجامعي على العولمة، ما يعزز دور الجامعات والجهات الفاعلة كالمصارف في تسليح من هم ذوو كفاءة بالمهارات العلمية اللازمة وتمكينهم من التماشي مع وتيرة المنافسة العالمية. وأضاف: "إن وكالة التنمية الفرنسية تثني على هذه الشراكة الرائدة مع واحد من أكبر المصارف في لبنان ومع جامعات مرموقة ومتميزة بمستواها التعليمي والإداري. إنه عقد شراكة ومشاركة يهدف إلى تسهيل منح قرض التعليم الجامعي لشريحة أكبر من الطلاب. إنها عملية شراكة تحقق منفعة لكل طرف، فبنك بيبلوس يأخذ على عاتقه مخاطر إضافية تقابلها إعادة التمويل من قبل وكالة التنمية الفرنسية بشروط مرنة من ناحية فترة التسديد ومعدل الفائدة، والجامعات ستزيد من عدد طلابها، بينما تقوم وكالة التنمية الفرنسية بعملية تمويل، في إطار الواقع اللبناني العام، تتناسب مع رسالتها في "تطوير المستقبل".

أما السيد إيلي أبو خليل، مدير مديرية تطوير المنتجات المصرفيّة في مجموعة بنك بيبلوس ، فقد تطرّق إلى مواصفات قرض التعليم الجامع ي قائلاً "من خلال هذا القرض ، نمد يد العون لكل شاب كي يثبت خطواته على درب النجاح، بدءاً من التحصيل الجامعي وصولاً إلى الحياة المهنية والاجتماعية. وفي هذا الصدد، أقمنا بدايةً تعاوناً مع تسع جامعات عريقة في لبنان ألا وهي: جامعة القديس يوسف، جامعة سيدة اللويزة، الجامعة اللبنانية الأميركية، جامعة بيروت العربية، جامعة الروح القدس الكسليك، جامعة الحكمة، الجامعة الأنطونية، جامعة البلمند وجامعة هايكازيان، على أن تتبعها جامعات أخرى في المستقبل.

وأضاف "إن أبرز ما يميز قرض التعليم الجامعي هو شموليته، فهو يتوجه إلى كل ش رائح وطبقات المجتمع دون استثناء، إلى جانب طول مدة التسديد التي تتراوح بين 14 و18 سنة، وإمكانية الاستحصال عليه منذ السنة الجامعية الأولى . وقد حددنا سقفاً أدنى عبارة عن 15% من مجموع القروض لطلاب السنة الأولى، على أن يكون نجاح الطالب السنوي معياراً أساسياً لا ستكمال دعمه في السنوات التالية، علماً بأن بنك بيبلوس سوف يموّل 75% من قيمة القسط الدراسي لغاية حد أقصى قدره 15 مليون ليرة لبنانية في السنة الدراسية الواحدة، مع إعفاء الطالب خلال فترة التعليم من تسديد أصل القرض، إذ يتوجب

عليه فقط تسديد قيمة الفائدة المخفّضة جداً والتي لا تتعدى الـ 3% بالليرة اللبنانية دون أية عمولات، علماً أن بعض الجامعات قد بادرت إلى تحمُّل الفائدة بدلاً من التلاميذ الذين تختارهم خلال فترة القرض . ولضمان حصول كل شرائح المجتمع على هذا القرض، خصصنا حداً أدنى قدره 25% من مجموع القروض لذوي الدخل المتوسط وذلك من خلال مراكز الشؤون الاجتماعية في الجامعات."